

بحار الأنوار

[373] وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أحب أن يستجاب دعائي: طهر مأكلك ولا تدخل

بطنك الحرام، وفي الحديث القدسي: فمنك الدعاء وعلى الإجابة فلا تحجب عني دعوة إلا دعوة
آكل الحرام. وروى علي بن أسباط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سره أن يستجاب دعاؤه
فليطيب كسبه. وقال عليه السلام: ترك لقمة حرام أحب إلى الله تعالى من صلاة ألفي ركعة

تطوعاً. وعنه عليه السلام: رد دنانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة. وعنهم عليهم
السلام: فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام: يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل: غسستم وجوهكم،
ودنستم قلوبكم، أباي تغترون؟ أم على تجترؤون؟ تتطيبون الطيب لاهل الدنيا وأجوافكم عندي
بمنزلة الجيف المنتنة، كأنكم أقوام ميتون يا عيسى قل لهم: قلموا أظفاركم من كسب

الحرام، وأصموا أسماعكم عن ذكر الخنا، وأقبلوا علي بقلوبكم فاني لست أريد صوركم، يا
عيسى قل لظلمة بني إسرائيل -: لا تدعوني والسحت تحت أقدامكم، والاصنام في بيوتكم، فاني
آليت أن أجيب من دعائي: وإن إجابتي إياهم لعن لهم حتى يتفرقوا (1). وعن أمير المؤمنين

عليه السلام قال: أوحى الله إلى عيسى عليه السلام: قل لبني إسرائيل: لا تدخلوا بيوتا من
بيوتي إلا بأبصار خاشعة، وقلوب طاهرة وأيد نقية، وأخبرهم أنني لا أستجيب لاحد منهم دعوة
ولاحد من خلقي عليه مظلمة (2). وفي الوحي القديم: لا تمل من الدعاء فاني لا أمل من
الإجابة. وروى عبد العزيز الطويل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العبد إذا دعا لم
يزل الله في حاجته ما لم يستعجل. _____ (1) عدة

الداعي ص 102. (2) عدة الداعي ص 103. (*) _____